

دراسة إقتصادية للقدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية

السيد حسن جادو	سعيد عباس محمد	حسين محمد أحمد	مها عبدالنواب محمود
أستاذ الاقتصاد الزراعي -	أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد	رئيس بحوث	طالبة دكتوراه تخصص إقتصاد
كلية الزراعة - جامعة بنها	والارشاد الزراعي - كلية	معهد بحوث تكنولوجيا	- كلية الزراعة - جامعة بنها
	الزراعة - جامعة بنها	الأغذية	
		مركز البحوث الزراعية	

مقدمة:

تلعب الصادرات الزراعية عامة والخضر بصفة خاصة دوراً مؤثراً في التنمية الاقتصادية حيث تعد الصادرات الزراعية من أهم مصادر زيادة الدخل القومي اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولذلك فإن تلك الصادرات تحظى باهتمام متزايد في سياسة مصر الاقتصادية في الأونة الأخيرة وعلى هذا فهناك إهتمام لتوفير مناخ تصديري أفضل يساهم في زيادة القدرة لتلك الصادرات للنفوذ للأسواق الخارجية.

مشكلة البحث:

نظراً للإهتمام المتزايد للتصدير لكونه أهم مصادر النقد الأجنبي وأحد مصادر الدخل القومي فيهتم القطاع الزراعي برفع قيمة صادراته خاصة من الخضر كأحد أهم الصادرات الزراعية، ويأتي محصول البطاطس في صدارة هذه المحاصيل نظراً لوفرة الكميات المنتجة منه والتي تقدر بنحو 3670.4 ألف طن⁽⁵⁾ إلا أن الواقع التصديري لهذا المحصول يشير إلى انخفاض الكمية المصدرة منه والتي تبلغ نحو 431.4 الف طن كمتوسط للفترة من (2003-2017) والتي تمثل نحو 11.7% من الإنتاج، وعلى ذلك يتطلب الأمر التعرف على أهم مؤشرات القدرة التنافسية لها في الأسواق العالمية، يتسنى توجيه الكميات المختلفة الى الأسواق الملائمة والتي تحقق عائداً مجزياً وقيمة مضافة تساهم في زيادة حصيلة النقد الأجنبي .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تنمية الصادرات من محصول البطاطس من خلال زيادة القدرة التنافسية للبطاطس المصرية في الأسواق العالمية ومساعدة واضعي السياسات التصديرية في إمكانية زيادة حجم الصادرات من البطاطس، ولتحقيق الهدف الرئيسي يلزم دراسة الأهداف الفرعية التالية:

1. دراسة أهم الدول المصدرة للبطاطس في العالم.
2. تطور الصادرات المصرية من البطاطس
3. دراسة التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من البطاطس والنصيب السوقي لها.
4. دراسة الاوضاع التنافسية للبطاطس المصرية.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

يعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة الصادرة عن الجهات الرسمية منها الجهاز المركزي للتعبيث العامة والاحصاء، قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، بيانات شبكة المعلومات الدولية (www.fao.org) (www.comtrade.com)، بالإضافة الى بعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ويعتمد البحث لتحقيق اهدافه على استخدام طرق التحليل الاحصائي الوصفي والكمي لاهم المؤشرات الاقتصادية للقدرة التنافسية للبطاطس المصرية لقياس مركزها التنافسي في الاسواق العالمية ومنها :

1- الميزة النسبية الظاهرة (RCA)

Revealed comparative advantage indicator

يقيس هذا المؤشر الكفاءة الاقتصادية للموارد الحقيقية ويعرف بمؤشر Balassa، وتحسب الميزة النسبية الظاهرة من المعادلة الآتية:

(قيمة صادرات السلعة للدولة/ قيمة صادرات السلعة العالمية)

الميزة النسبية الظاهرة =

(قيمة الصادرات الكلية للدولة/ قيمة الصادرات الكلية العالمية)

وعندما يأخذ هذا المؤشر قيمة أكبر من الواحد فإن ذلك يدل على تمتع هذه الصناعة بميزة تنافسية والعكس صحيح، ويعتمد هذا المؤشر على بيانات الصادرات فقط، وذلك لأن الصادرات تعطي اختباراً واقعياً للقدرة التنافسية للصناعات المحلية.

2- الحصة السوقية: Market share

يعكس هذا المقياس إمكانية تنمية حجم صادرات دولة ما من سلعة معينة إلى سلعة معينة إلى السوق العالمي أو إلى سوق دولة أخرى - حيث أن زيادة حجم الصادرات يعتبر الهدف الرئيس لأي دولة، ويقاس بنسبة نصيب صادرات الدولة إلى السوق العالمي أو في أي من الأسواق الاستيرادية على أساس أن زيادة هذه النسبة أو انخفاضها عبر الزمن يرتبط بمدى تحسين أو تراجع القدرة التنافسية، ويتم حسابه من خلال قسمة قيمة صادرات الدولة من سلعة معينة إلى إجمالي قيمة الصادرات العالمية من هذه السلعة، ويقاس النصيب السوقي بالمعادلة الآتية:

$$\text{الحصة السوقية} = \frac{\text{كمية واردات السوق من السلعة المصرية}}{\text{كمية الواردات الكلية للسوق من السلعة}} \times 100$$

3- معدل اختراق السوق market penetration rate

يعبر معدل اختراق السوق عن النسبة بين واردات الدولة من سلعة معينة واستهلاكها الفعلي من تلك السلعة ويقدر هذا

المعدل من المعادلة الآتية:-

$$\text{معدل اختراق السوق} = \frac{\text{واردات دولة ما من السلعة}}{\text{الواردات الكلية لنفس الدولة من السلعة + إنتاج الدولة من السلعة - صادرات الدولة}} \times 100$$

من السلك

وكلما زادت قيمة هذا المؤشر في سوق معين دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله.

4- مؤشر قوة التصدير والاعتماد على التصدير

Indicators of export strength and reliance on exports

يعبران هذان المؤشران عن تناو الجانب الداخلى المرتبط بالمنتج المصدر للدولة المعنية والذي يظهرامكانيات الدولة فى الإنتاج والتصدير ، ومظهرا للجانب الذى يتناول قدرة هذه الصادرات على النفاذ داخل الاسواق المستوردة لها وبالتالي تتشكل فى المجمع مجموعة من المؤشرات التى تتكامل ما بين الداخلى والخارج وتساعد على الخروج بمنهجية تربط مراحل عملية التصدير وتحدد مواطن القوة والضعف فى هذا المسار .

ويقاس مؤشر قوة التصدير لمحصول ما من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{قوة التصدير لمحصول ما} = \frac{\text{كمية الصادرات من المحصول}}{\text{الإنتاج المحلى للمحصول}}$$

أما مؤشر الاعتماد على التصدير فيقاس من خلال المعادلة التالية:

$$\text{الإعتماد على التصدير} = \frac{\text{كمية الصادرات من المحصول}}{\text{الإنتاج المحلى للمصول + كمية الصادرات من المحصول}}$$

نتائج البحث :

الأسواق التصديرية العالمية لمحصول البطاطس خلال الفترة (2013- 2017)

يوضح الجدول رقم (1)، أن إجمالي كمية الصادرات العالمية من البطاطس بلغت نحو 12678.2 ألف طن وبلغت قيمتها نحو 4225.7 مليون دولار، كما يوضح الجدول أن أهم الدول المصدرة لمحصول البطاطس على المستوى العالمي من حيث كمية الصادرات هي هولندا وهي أولى دول العالم المصدرة للبطاطس خلال الفترة (2013- 2017) بكمية تقدر بنحو 1966.4 ألف طن تمثل نحو 15.5% من متوسط الكمية المصدرة من البطاطس على المستوى العالمي خلال تلك الفترة، وتأتي فرنسا في المرتبة الثانية بكمية صادرات بلغت نحو 1937.6 ألف طن تمثل نحو 15.2% من متوسط كمية الصادرات العالمية خلال نفس الفترة، يليها في الترتيب ألمانيا، بلجيكا، مصر، كندا، إيران، أمريكا ، الصين بكمية صادرات تقدر بنحو 1868.6 ، 974.8 ، 571 ، 524.8 ، 480.2 ، 469.2 ، 430.6 ألف طن لكل منهم على الترتيب تمثل حوالى

14.7% ، 7.7% ، 4.5% ، 4.1% ، 3.8% ، 3.7% ، 3.4% من متوسط الكمية المصدرة من البطاطس على المستوى العالمي خلال تلك الفترة.

وبالنسبة لأهم الدول المصدرة للبطاطس من حيث القيمة خلال هذه الفترة يتضح من بيانات نفس الجدول أن هولندا جاءت في المركز الأول من بين أهم الدول المصدرة للبطاطس بقيمة تقدر بنحو 852.4 مليون دولار تمثل نحو 20.2% من متوسط قيمة الصادرات العالمية التي تقدر بنحو 4225.7 مليون دولار ثم تأتي فرنسا في المرتبة الثانية بقيمة صادرات تقدر بنحو 588.8 مليون دولار تمثل نحو 13.8% من متوسط قيمة الصادرات من البطاطس على المستوى العالمي ، يليها في الترتيب كلاً من ألمانيا، مصر، الصين، أمريكا، بلجيكا، كندا بقيمة صادرات تقدر بنحو 383.1 ، 240.2 ، 227.8 ، 208.6 ، 207.1 ، 205.3 مليون دولار لكل منهم على الترتيب ، تمثل نحو 9.1% ، 5.7% ، 5.4% ، 4.9% ، 4.8% من متوسط القيمة المصدرة من البطاطس على المستوى العالمي خلال هذه الفترة لكل منهم على الترتيب.

أما أهم الدول المصدرة للبطاطس من حيث سعر التصدير خلال تلك الفترة فيتضح من بيانات جدول (1) أن الصين تحتل المركز الأول من حيث سعر الطن التصديري بنحو 541.4 دولار/ طن تليها إنجلترا بنحو 519.4 دولار/ طن ثم أمريكا ، هولندا ، إسبانيا ، مصر ، إسرائيل ، كندا بسعر تصديري يقدر بنحو 446.2 ، 434.2 ، 420.0 ، 418.8 ، 411.8 ، 407.4 دولار/ طن لكل منهم على الترتيب. وذلك تعتبر مصر من الدول التي تحتل مركزاً متقدماً في العالم لتصدير البطاطس سواء من حيث الكمية فقد احتلت المركز الخامس عالمياً ومن حيث القيمة التصديرية العالمية فقد احتلت المركز الرابع عالمياً أما بالنسبة للسعر التصديري فقد احتلت المركز السادس عالمياً.

جدول 1. الاسواق التصديرية العالمية لمحصول البطاطس خلال الفترة (2013-2017)

متوسط الفترة (2013-2017)					
الدولة	الكمية الف طن	%	القيمة مليون دولار	%	سعر التصدير دولار/ طن
هولندا	1966.4	15.5	852.4	20.2	434.2
فرنسا	1937.6	15.2	588.8	13.9	304.8
ألمانيا	1868.6	14.7	383.1	9.1	202.8
بلجيكا	974.8	7.7	207.1	4.9	212.6
مصر	571.0	4.5	240.2	5.7	418.8
كندا	524.8	4.1	205.3	4.8	407.4
إيران	480.2	3.8	134.9	3.2	282
امريكا	469.2	3.7	208.6	4.9	446.2
الصين	430.6	3.4	227.8	5.4	521.4
إنجلترا	286.8	2.3	148.9	3.5	519.4
إسبانيا	267.6	2.1	111.6	2.6	420
الهند	246.2	1.9	63.2	1.5	257
إسرائيل	245.0	1.9	106.2	2.5	411.8
لبنان	163.4	1.3	43.7	1.0	220.6
تركيا	147.6	1.2	19.6	0.5	163.4
أخرى	2117.2	16.7	688.8	16.3	206
العالم	12678.2	100	4225.7	100	333.4

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات المتوفرة في المواقع التالية:

- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة الأمم المتحدة، FASOTAT
- قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.comtrade.un

تطور الصادرات المصرية من البطاطس الطازجة خلال الفترة من (2003-2017)

أ- كمية صادرات البطاطس المصرية بالألف طن:

يتضح من الجدول رقم (2) أن كمية صادرات البطاطس المصرية بلغت أذناها عام 2009 بنحو 215 ألف طن، بينما بلغت أقصاها عام 2014 بنحو 684 ألف طن، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات البطاطس يتبين من المعادلة رقم (1) بجدول (3) أنها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بلغ نحو 20.6 ألف طن بنسبة زيادة سنوية مئوية بلغت نحو 4.8% من متوسط كمية صادرات البطاطس على مستوى الجمهورية البالغ نحو 431.4 ألف طن خلال هذه الفترة.

ب- قيمة صادرات البطاطس المصرية بالمليون دولار.

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة صادرات البطاطس المصرية بلغت أذناها عام 2003 بنحو 43.9 مليون دولار، بينما بلغت أقصاها عام 2014 بنحو 326.7 مليون دولار، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة صادرات البطاطس يتبين من المعادلة رقم (2) بجدول (3) أنها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بلغ نحو 15.4 مليون دولار بنسبة زيادة سنوية مئوية بلغت نحو 9.7% من متوسط قيمة صادرات البطاطس على مستوى الجمهورية البالغ نحو 158.6 مليون دولار خلال هذه الفترة.

ج- سعر تصدير محصول البطاطس المصرية بالدولار / طن

يتضح من الجدول رقم (2) أن سعر تصدير الطن من البطاطس بلغ اذناه عام 2003 بنحو 148 دولار/طن، بينما بلغ اقصاه عام 2012 بنحو 484 دولار/طن، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لسعر صادرات البطاطس يتضح من المعادلة رقم (3) بجدول (3) انها اخذت اتجاها عاماً متزايداً بلغ نحو 19.2 دولار/ طن بنسبة زيادة سنوية مئوية بلغت نحو 5.2% من متوسط سعر تصدير البطاطس على مستوى الجمهورية البالغ نحو 366.3 دولار/طن خلال فترة الدراسة .

جدول 2. كمية الصادرات المصرية لمحصول البطاطس بالألف طن وقيمتها بالمليون دولار وسعرها بالدولار خلال الفترة (2003-2017)

الصادرات المصرية للبطاطس الطازجة			
السنة	الكمية	القيمة بالمليون دولار	سعر التصدير
2003	296	43.9	148
2004	381	67.0	176
2005	392	77.4	198
2006	367	65.1	178
2007	389	107.9	277
2008	378	163.1	431
2009	215	145.4	676
2010	299	131.8	440
2011	637	250.6	393
2012	262	127.3	484
2013	427	205.8	481
2014	684	326.7	477
2015	600	232.8	388
2016	473	162.0	342
2017	671	272.7	406
المتوسط	431.4	158.6	366.3

المصدر: شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

FAO STAT

جدول 3. معادلات الاتجاه الزمني العام لكمية الصادرات المصرية لمحصول البطاطس بالآلاف طن وقيمتها بالمليون دولار وسعرها بالدولار للطن خلال الفترة من (2003-2017)

المتغير التابع	المعادلة	R ²	F	المتوسط	معدل التغير السنوي المئوي %
كمية الصادرات المصرية من البطاطس	$\hat{y} = 266.0 + 20.8Xi$ (2.8) ⁻	0.38	7.8	431.4	4.8
قيمة الصادرات المصرية من البطاطس	$\hat{y} = 35.1 + 15.4Xi$ (5.1)*	0.67	27.0	158.6	9.7
سعر تصدير طن البطاطس المصرية	$\hat{y} = 212.5 + 19.2Xi$ (2.6) ⁻	0.34	6.7	366.3	5.2

حيث: y تمثل القيمة التقديرية للمتغير التابع

x تمثل متغير الزمن للفترة الزمنية (2003 - 2017) حيث i = (1, 2, ..., 15) القيمة بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة ، (R²) معامل التحديد ، (F) تشير إلى معنوية النموذج ، (*) تشير إلى معنوية معادلات الانحدار، (-) تشير إلى عدم معنوية معادلات الانحدار المصدر : جدول رقم (24) .

التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من البطاطس والنصيب السوقي لها

دراسة التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من البطاطس خلال الفترة من (2013-2017) يتبين من الجدول رقم (4) أن الدول الأوروبية هي أهم الأسواق المستوردة للبطاطس المصرية حيث استوردت نحو 369.2 ألف طن تمثل نحو 65.1 من متوسط الواردات المصرية خلال متوسط الفترة وتمثل 8.8% من إجمالي متوسط واردات وأسواق الاتحاد الأوروبي والتي بلغت نحو 4190.9 ألف طن وتراوحت نسب استيرادها ما بين حد أعلى بلغ نحو 71.9 عام 2013 وحد أدنى بلغ نحو 61.5 عام 2015 وتعتبر أهم أسواقها روسيا وإيطاليا واليونان حيث بلغت نسب وارداتهم من البطاطس المصرية نحو 35.3%، 12.1%، 9.1%، على الترتيب خلال متوسط الفترة وتمثل نحو 41.4%، 10%، 33.1% من متوسط إجمالي واردات السوق لكل منهم على الترتيب.

يلتهم في الأهمية كل من ألمانيا وإنجلترا فقد بلغت نسبة وارداتهم نحو 4.7%، 2.9% على الترتيب خلال متوسط الفترة وتمثل نحو 3.8%، 4.5%، من متوسط واردات السوق خلال نفس الفترة.

كما يلاحظ من الجدول التارجح في واردات هذه الدول من البطاطس المصرية وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الدول المستوردة هي دول مصدرة أيضاً فهناك منافسة شديدة للبطاطس المصرية داخل الاتحاد الأوروبي نفسه فنجد أن الدول المنافسة لمصر في السوق الإيطالي والألماني واليوناني هي فرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وقبرص وإسبانيا.

أما بالنسبة للدول العربية فقد تذبذبت وارداتها من البطاطس المصرية من عام إلى آخر خلال نفس الفترة فقد بلغت أداها عام 2013 بنحو 95.2 ألف طن تمثل 22.2% من صادرات البطاطس المصرية بينما بلغت أقصاها عام 2014 بنحو 174 ألف طن تمثل نحو 25.4% من الصادرات المصرية، وقد بلغت نسبة واردات الدول العربية خلال متوسط الفترة نحو 26.4% من متوسط واردات السوق لنفس الفترة ويعتبر أهم أسواق الدول العربية لبنان حيث بلغت نسبة وارداتها من البطاطس المصرية نحو 9.7% خلال متوسط الفترة وتمثل نحو 66.6% من متوسط إجمالي واردات السوق وتراوحت بين حد أدنى بلغ 40.6 ألف طن عام 2015 تمثل نحو 6.7%، وحد أقصى بلغ نحو 74.5 ألف طن عام 2016 تمثل نحو 15.7% من صادرات مصر من البطاطس تليها في الأهمية كل من الإمارات والكويت وعمان فقد بلغت نسبة واردتهم نحو 6.7%، 5.6%، 2.2% على الترتيب خلال متوسط الفترة من الصادرات المصرية من البطاطس وتمثل نحو 3.5%، 32.8%، 19.6% على الترتيب من متوسط واردات السوق.

مما سبق يتبين أن أسواق الدول الأوروبية المستورد الرئيس للبطاطس المصرية وعلى الرغم من ذلك فإن النصيب السوقي لصادرات المصرية ضئيل حيث بلغ نحو 8.8% خلال متوسط الفترة (2013-2017).

الأمر الذي يشير إلى ضرورة تحسين المزايا الممنوحة من الاتحاد الأوروبي باستمرار المفاوضات. وبالنسبة للدول العربية لابد من بذل المزيد من الجهود التسويقية لزيادة النصيب السوقي لمصر في هذه البلاد مع إزالة كافة المعوقات التي تمنع تدفق البطاطس المصرية للبلاد العربية.

جدول 4 . التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من البطاطس والنصيب السوقي لها خلال الفترة (2013-2017)

الدولة	الكمية 2013	%	الكمية 2014	%	الكمية 2015	%	الكمية 2016	%	الكمية 2017	%%	متوسط الفترة	%	واردات السوق	النصيب السوقي %
روسيا الاتحادية	127.9	29.9	313.0	45.7	238.1	39.6	109.7	23.2	258.1	38.4	209.40	35.3	506	41.4
اليونان	47.4	11.1	21.6	3.1	49.7	8.3	61.4	13	67.8	10.1	49.6	9.1	149.7	33.1
إيطاليا	79	18.5	54.8	8	57.3	9.5	73.9	15.6	58.4	8.7	64.7	12.1	648.5	10
ألمانيا	14.4	3.4	27.2	4	13.8	2.3	45.2	9.6	28.0	4.2	25.7	7	680.9	3.8
إنجلترا	30.6	7.1	11.8	1.7	9.3	1.5	11.9	.2	11.5	1.7	15.0	2.9	330.5	4.5
رومانيا	4.3	1.0	2.0	0.3	1.4	0.23	0.5	0.1	5.2	0.8	2.7	0.5	132.3	2
هولندا	3.8	0.9	3.1	0.5	0.2	0.03	0.7	0.1	2.5	0.4	2.1	0.4	1743	0.12
إجمالي الدول الأوروبية	307.4	71.9	433.5	63.3	369.8	61.5	303.3	64.1	431.5	64.3	369.2	65.1	4190.9	8.8
الإمارات العربية المتحدة	21.3	5	40.9	6.0	51	8.5	26.8	5.7	54.5	8.1	38.9	6.7	232	3.5
لبنان	47.7	11.1	51.2	7.4	40.6	6.7	74.5	15.7	52.6	7.8	53.3	9.7	80	6.6
الكويت	16.3	3.8	71.7	10.5	33.1	5.5	12.3	2.6	37.9	5.6	34.3	5.6	104.7	32.8
عمان	9.9	2.3	10.1	1.5	16.2	2.7	7.6	1.6	20.6	3.1	12.9	2.2	65.7	19.6
المملكة العربية السعودية	0.03	0.007	0.1	0.01	4	0.7	0.8	0.2	1.4	0.2	1.3	0.2	5.7	2.6
إجمالي الدول العربية	95.2	22.2	174	25.4	144.9	24.1	122	25.8	167	24.9	140.7	24.5	533.1	26.4
الأخرى	25.3	5.9	77.2	11.3	86.3	14.3	47.7	10.1	72.8	10.8	61.6	10.5		
العالم	427.9	100	984.7	100	601	100	473	100	671.3	100	571.5	100		

www.unitednation.org/comtrado

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على شبكة المعلومات الدولية

الأوضاع التنافسية للبطاطس المصرية

1- الميزة النسبية الظاهرة: revealed comparative advantage

يتضح من الجدول (5) أن مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لمحصول البطاطس المصرية يزيد قيمته عن الواحد الصحيح خلال فترة الدراسة في جميع السنوات مما يشير إلى تمتع مصر بميزة نسبية في الأسواق الخارجية وقد يرجع إلى اتباع سياسات استثمار متميزة والتوسع في زراعة البطاطس.

2- مؤشرات القدرة التنافسية للبطاطس

أ- مؤشر النصيب السوقي للبطاطس المصرية في أهم الأسواق المستوردة لها:-

تم اختيار أهم الأسواق المستوردة للبطاطس المصرية بناء على التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من البطاطس الذي تم دراسته سابقاً في الدراسة والتي تمثلت في كل من روسيا الاتحادية، اليونان، إيطاليا، لبنان حيث بلغت نسبة كمية صادرات البطاطس المصرية من إجمالي كمية هذه الصادرات في كلا منهم نحو 35.3%، 9.1%، 12.1%، 9.7% لكلا منهم على الترتيب خلال الفترة (2013-2017).

أولاً: الانصببة السوقية لأهم الدول المتنافسة داخل السوق الروسي:

يشير الجدول رقم (6) إلى النصيب السوقي لأهم الدول المنافسة داخل السوق الروسي خلال فترة الدراسة (2013-2014) حيث يتبين أن متوسط واردات روسيا من البطاطس بلغ نحو 503.7 ألف طن خلال متوسط الفترة. وتأتي مصر في المرتبة الأولى من حيث النصيب السوقي يليها في الترتيب الصين، أذربيجان، إسرائيل بنصيب سوقي بلغ حوالي 41.5%، 13.0%، 9.3%، 6.4% لكل منهم على الترتيب خلال هذه الفترة.

ثانياً: الأنصبة السوقية لأهم الدول المتنافسة داخل السوق الإيطالي

يشير الجدول رقم (7) إلى النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة داخل السوق الإيطالي خلال فترة الدراسة (2013-2017) فتيين أن متوسط واردات إيطاليا من البطاطس بلغ نحو 648.6 ألف طن كمتوسط للفترة.

وتأتي فرنسا المرتبة الأولى من حيث النصيب السوقي يليها من الترتيب ألمانيا، هولندا، مصر بنصيب سوقي بلغ حوالي 49.7%، 17.8%، 13.9%، 10% لكل منهم على الترتيب خلال تلك الفترة.

ثالثاً: الأنصبة السوقية لأهم الدول المتنافسة داخل السوق اليوناني:

يشير الجدول رقم (8) إلى النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة داخل السوق اليوناني خلال الفترة (2013-2017) فيظهر أن متوسط واردات اليونان من البطاطس بلغ نحو 149.7 ألف طن خلال فترة الدراسة.

وتأتي مصر في المرتبة الأولى من حيث النصيب السوقي يليها في الترتيب بلجيكا، قبرص، فرنسا بنصيب أسواق بلغ حوالي 33.1%، 32.1%، 18.5%، 16.8% لكل منهم على الترتيب خلال هذه الفترة.

رابعاً: الأنصبة السوقية لأهم الدول المتنافسة داخل السوق اللبناني

يشير الجدول رقم (9) أن النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة داخل السوق اللبناني خلال الفترة (2013-2017) فيتضح أن متوسط واردات لبنان من البطاطس بلغ نحو 81.4 ألف طن خلال فترة الدراسة.

وتأتي مصر في المرتبة الأولى من حيث النصيب السوقي يليها في الترتيب هولندا ثم فرنسا بنصيب سوقي بلغ حوالي 65.5%، 23.8%، 3.3% لكل منهم على الترتيب خلال هذه الفترة.

جدول 5 . مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات محصول البطاطس المصرية خلال الفترة من (2003-2017)

السنة	قيمة صادرات البطاطس المصرية بالمليون دولار	قيمة صادرات البطاطس العالمية بالمليون دولار	قيمة الصادرات الزراعية المصرية بالمليون دولار	قيمة الصادرات الزراعية العالمية بالمليون دولار	الميزة النسبية الظاهرة
2003	43	1884	938	525226	12.8
2004	67	2167	1314	607330	14.3
2005	77	1913	1169	653300	22.5
2006	65	2735	1088	721260	15.7
2007	107	3404	1503	873338	18.3
2008	163	3457	2065	1063037	24.3
2009	145	3183	4494	950224	9.6
2010	131	3615	2714	1080037	14.4
2011	250	4690	3022	1313940	23.2
2012	127	3703	2711	1338096	16.9
2013	205	4766	2871	1501034	22.5
2014	326	4330	2852	1627690	42.9
2015	232	3676	2895	1534462	33.4
2016	162	4018	2913	1658264	22.9
2017	272	4335	2935	1671025	35.7
متوسط	158.1	3458.4	2365.6	1141217.5	21.96

المصدر: شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات FAO STAT.

جدول 6 . النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة داخل السوق الروسي خلال الفترة (2013-2017)

النصيب السوقي %	متوسط الفترة						الدولة
	الكمية بالآلاف طن						
	المتوسط	2017	2016	2015	2014	2013	
41.5	259.4	258.1	109.7	238.1	313.0	127.9	مصر
13.0	62.7	64.5	44.4	64.4	67.6	57.6	الصين
9.3	46.9	57.1	37.8	36.6	49.3	53.8	أذربيجان
3.5	17.9	5.8	4.7	17.1	10.2	51.6	هولندا
1.1	5.6	4.9	3.6	9.0	3.9	6.8	ألمانيا
6.4	32.4	13.6	12.6	44.2	81.7	10.0	إسرائيل
100.00	505.7	564.1	267.3	549.2	689.7	448.2	الإجمالي

جدول 7: النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة داخل السوق الإيطالي (2013-2017)

النصيب السوقي %	متوسط الفترة						الدولة
	الكمية بالآلاف طن						
	المتوسط	2017	2016	2015	2014	2013	
10.0	64.7	58.4	73.9	57.3	54.8	79.0	مصر
49.7	322.5	283.9	294.2	357.9	342.2	334.5	فرنسا
17.8	115.2	122.7	118.4	106.1	93.8	135.2	ألمانيا
13.9	89.9	88.2	96.1	83.4	86.1	95.8	هولندا
3.9	25.2	32.6	31.9	28.0	21.3	12.1	الدنمارك
0.9	5.8	4.3	6.4	5.1	1.5	11.5	إسرائيل
100.00	648.6	619.2	637.9	663.4	627.3	695.4	الإجمالي

جدول 8: النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة داخل السوق اليوناني (2013-2017)

النصيب السوقي %	المتوسط	متوسط الفترة					الدولة
		2017	2016	2015	2014	2013	
33.1	49.6	67.8	61.4	49.7	21.6	47.4	مصر
16.8	25.1	23.1	22.9	30.2	27.6	21.9	فرنسا
18.5	27.7	34.5	30.9	21.8	30.0	21.3	قبرص
10.8	16.2	16.1	14.7	15.4	15.9	18.7	هولندا
9.5	14.2	9.7	16.3	12.9	15.4	16.6	ألمانيا
32.1	4.8	1.8	2.4	3.6	7.6	8.4	بلجيكا
100	149.7	178	144	149.3	129.3	147.7	الإجمالي

جدول 9 . النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة داخل السوق اللبناني خلال الفترة (2013-2017)

النصيب السوقي %	متوسط الفترة						الدولة
	الكمية بالآلاف طن						
	المتوسط	2017	2016	2015	2014	2013	
65.5	53.3	52.6	74.5	40.6	51.2	47.7	مصر
23.8	19.4	20.9	14.8	19.2	24.1	18.0	هولندا
3.3	2.7	2.2	2.0	2.8	4.7	2.0	فرنسا
2.9	2.4	3.0	1.8	2.9	2.3	2.2	بلجيكا
2.9	2.4	1.5	1.3	2.6	4.6	2.0	الدنمارك
0.6	0.5	0.5	0.1	0.4	1.1	0.3	ألمانيا
100	80.4	94.8	84.3	67.9	87.8	72.4	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات المتوفرة في المواقع التالية:

- قاعدة بيانات الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAOSTAT.
- قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.comtrade.une.org.

ب- مؤشر معدل إختراق السوق Market penetration Rate

يبين الجدول رقم (10) معدل إختراق صادرات البطاطس المصرية لأهم الدول المتنافسة داخل أهم الأسواق المستوردة للبطاطس المصرية خلال فترة الدراسة (2013-2017).

في السوق الروسي جاءت مصر في المرتبة الأولى من حيث معدل إختراق الصادرات بلغ حوالي 0.0066 تليها الصين بمعدل إختراق بلغ نحو 0.0021 وفي السوق الإيطالي يتضح ضعف معدل إختراق الصادرات المصرية لمحمول البطاطس بالنسبة لأهم الدول المنافسة لها داخل هذا السوق، حيث تأتي فرنسا في المرتبة الأولى بمعدل بلغ نحو 0.172، ثم تليها ألمانيا بمعدل بلغ نحو 0.087، أما بالنسبة للسوق اليوناني فقد تلاحظ إختراق الصادرات المصرية داخل السوق اليوناني بشكل كبير حيث تأتي مصر في المرتبة الأولى من حيث قيمة معدل إختراق الصادرات والبالغ نحو 0.066، ثم تأتي قبرص في المرتبة الثانية بقيمة تصل إلى 0.037. وفي السوق اللبناني تلاحظ قيمة معدل إختراق الصادرات المصرية من البطاطس حيث بلغ معدل إختراق صادرات البطاطس المصرية بنحو 0.194، وتأتي في المرتبة الثانية هولندا بمعدل إختراق بلغ 0.057 خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (10) معدل إختراق صادرات البطاطس المصرية لأهم الدول المتنافسة داخل أهم الأسواق المستوردة للبطاطس المصرية خلال الفترة من (2013-2017)

السوق	أهم الدول التنافسية				
الولايات المتحدة	مصر	الصين	أذربيجان	إسرائيل	هولندا
0.0066	0.0021	0.0014	0.001	0.0006	0.0005
فرنسا	مصر	فرنسا	ألمانيا	الدنمارك	إسرائيل
0.172	0.035	0.087	0.068	0.015	0.004
قبرص	مصر	فرنسا	هولندا	ألمانيا	بلجيكا
0.037	0.066	0.032	0.028	0.023	0.006
هولندا	مصر	فرنسا	بلجيكا	الدنمارك	ألمانيا
0.057	0.194	0.009	0.007	0.006	0.0005

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات المتوفرة في المواقع التالية.

- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، FAOSTAT
- قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.comtrade.un.org

وجدير بالذكر أن قيمة معدل إختراق صادرات البطاطس المصرية في أهم الأسواق المستوردة لها يعتبر مؤشر هام على قدرة الصادرات المصرية من البطاطس في التوسع داخل هذه الأسواق وأخذ مكانة مميزة فيها وخاصة مع إتباع السياسات الزراعية والتجارية لهذا المحصول الهام مع دراسة ومعرفة المزيد من احتياجات تلك الأسواق لتلبيةها وزيادة الكميات المصدرة لها مما يعني رفع معدل إختراق البطاطس المصرية لتلك الأسواق لما يعود بالإيجابية والنفع العام لزيادة الصادرات المصرية.

ج- مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير لمحصول البطاطس المصرية

تعتبر الدول المصدرة للبطاطس والمتنافسة على المستوى العالمي هي في الغالب الأعم نفسها الدول المتنافسة داخل السوق الواحد، حيث أن الدول المنتجة للبطاطس تنتمي لمنطقة جغرافية واحدة هي دول الاتحاد الأوروبي ويطاطس وإسرائيل والتي تجود بها زراعة البطاطس، بالإضافة إلى أن الطلب العالمي على منتج البطاطس وعلى حصول البطاطس كبير وعلى هذا فإنه سوف يتم تناول مؤشري قوة التصدير، والاعتماد على التصدير على المستوى العالمي، والذي يعتبر ممثلاً لمؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير على مستوى السوق، وتعتبر أهم الدول المتنافسة على المستوى العالمي وداخل الأسواق هي هولندا، فرنسا، ألمانيا، بلجيكا، مصر .

أولاً: مؤشر قوة التصدير

يوضح الجدول رقم (11) قيمة مؤشر قوة التصدير في أهم الدول المتنافسة على المستوى العالمي بالنسبة للبطاطس خلال الفترة من (2013- 2017) حيث تأتي هولندا بالمرتبة الأولى من حيث قيمة مؤشر قوة التصدير الذي بلغ نحو 0.28 مما يدل على أنها تقوم بتصدير كميات كبيرة بالنسبة لإنتاجها من البطاطس ثم يليها فرنسا، بلجيكا، ألمانيا، مصر، أمريكا حيث بلغت قيمة مؤشر قوة التصدير منهم نحو 0.26، 0.25، 0.17، 0.12، 0.02 لكل منهم على الترتيب.

ويلاحظ انخفاض قيمة مؤشر قوة التصدير في أمريكا بالرغم من أنها من أوائل الدول إنتاجاً وتصديراً واستيراداً على مستوى العالم، إلا أنها كذلك من أكثر الدول استهلاكاً للبطاطس حيث أنها تعتمد على البطاطس اعتماداً كبيراً في غذائها وإدخالها في الكثير من الصناعات.

جدول (11): مؤشر قوة التصدير للبطاطس من أهم الدول المصدرة لها على المستوى العالمي خلال الفترة من (2013- 2017)

متوسط الفترة					
هولندا	فرنسا	ألمانيا	بلجيكا	مصر	أمريكا
0.287	0.0066	0.0021	0.0014	0.001	0.0006

جمعت وحسبت من البيانات المتوفرة في المواقع التالية قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAOSTAT

قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.comtrade.un.org

ثانياً: مؤشر الاعتماد على التصدير

يوضح الجدول رقم (12) قيمة مؤشر الاعتماد على التصدير في أهم الدول المتنافسة على المستوى العالمي بالنسبة للبطاطس خلال الفترة (2013-2017) حيث تأتي هولندا في المرتبة الأولى من حيث قيمة مؤشر الاعتماد على التصدير الذي بلغ نحو 0.22 وهذا دليل على أنها تعتمد على تصدير كمية كبيرة من إنتاجها من البطاطس، ثم يليها فرنسا، بلجيكا، ألمانيا، مصر، أمريكا حيث بلغت قيمة مؤشر الاعتماد على التصدير 0.21، 0.20، 0.14، 0.11، 0.02 لكل منهم على الترتيب.

جدول (12): مؤشر الاعتماد على التصدير لمحصول البطاطس في أهم الدول المصدرة لها على المستوى العالمي خلال الفترة من (2013- 2017)

متوسط الفترة					
هولندا	فرنسا	ألمانيا	بلجيكا	مصر	أمريكا
0.223	0.210	0.147	0.201	0.114	0.023

جمعت وحسبت من البيانات المتوفرة في المواقع التالية:-

قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAOSTAT

قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.comtrade.un.org

الملخص:

استهدف البحث دراسة اهم الدول المصدرة للبطاطس فى العالم ، وتطور الصادرات المصرية من البطاطس والتوزيع الجغرافى لصادرات مصر من البطاطس والنصيب السوقي لها وكذلك دراسة الاوضاع التنافسية للبطاطس المصرية. فتبين ان اهم الدول المصدرة لمحصول البطاطس على المستوى العالمى هى هولندا بكمية تقدر بنحو 1966,4 الف طن تليها فرنسا، المانيا، بلجيكا، مصر بكميات تقدر بنحو 1937,6، 1868,6، 974,8، 571 على الترتيب. وقد تبين ايضا ان الدول الاوروبية هى اهم الاسواق المستوردة للبطاطس المصرية حيث استوردت نحو 369,2 الف طن والتي تمثل نحو 65,1 % من متوسط الصادرات المصرية كمتوسط للفترة (2013-2017) ، اما بالنسبة للدول العربية فقد استوردت نحو 26,4% من متوسط واردات السوق لنفس الفترة .

وقد اوضحت الدراسة ان قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لمحصول البطاطس خلال فترة الدراسة يزيد عن الواحد الصحيح مما يعنى وجود ميزة نسبية ظاهرة لصادرات مصر من البطاطس فى الاسواق العالمية حيث بلغ متوسط قيمة مؤشر النسبة الظاهرة حوالى 21,96 خلال فترة الدراسة .

كما تبين ان مؤشر النصيب السوقي فى السوق الروسى يصل الى 41,5 % ، وفى السوق الايطالى 10% ، وفى السوق اليونانى 33,1% وفى السوق اللبنانى 65,5% من متوسط اجمالى واردات تلك الدول من البطاطس.

كما يتضح من معامل الاختراق تفوق صادرات البطاطس المصرية فى اختراق السوق اللبنانى بمعدل بلغ نحو 0,194 يليها السوق اليونانى بمعدل بلغ نحو 0,066 ، يليها السوق الروسى بمعدل بلغ نحو 0,0066 وهذه القيم تعنى ان صادرات البطاطس المصرية الى تلك الاسواق تمثل نحو 19,4% فى السوق اللبنانى ، 6,6% فى السوق اليونانى ، 0,66 فى السوق الروسى من اجمالى كمية استهلاك البطاطس داخل تلك الاسواق.

كما يتضح من مؤشر قوة التصدير بالنسبة لمصر والذى يمثل حوالى 0,12 ان هناك فرصة لزيادة الكميات المصدرة من البطاطس يمكن زيادتها حيث انها صغيرة بالمقارنة بانتاج مصر من البطاطس كما تبين من مؤشر الاعتماد على التصدير ان كمية الصادرات المصرية من البطاطس والتي تصل الى نحو 0,11 يمكن العمل على زيادتها .

وقد توصلت الدراسة الى ضرورة الاهتمام بالموصفات المطلوبة والمطابقة لمواصفات الجودة العالمية لتلبية احتياجات الاسواق. العمل على ايجاد مؤسسات تصديرية ذات كفاءة عالية لدراسة الاسواق الخارجية واحتياجاتها من الناحية الكمية والنوعية واوقات التصدير مع المحافظة على الاسواق التصديرية الحالية للبطاطس المصرية من خلال رفع مستوى الكفاءة التسويقية الخارجية والعمل على فتح اسواق جديدة .

المراجع:

- 1- احمد توفيق الفيل ، وآخرون "تحليل اقتصادى قياسى لمحددات الكفاءة التسويقية ومحددات صادرات البطاطس المصرية" ، بحث دولى
- 2- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء قاعدة بيانات التجارة الخارجية
- 3- موقع الامم المتحدة <https://comtrade.un.org>
- 4- موقع منظمة الاغذية والزراعة www.fao.org
- 5- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - قطاع الشؤون لإقتصادية، نشرة الإقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة.

Economic Study of the Competitive Ability of Egyptian Potatoes Exports

The research aimed to study the most important potatoes exporting countries in the world, the development of Egyptian potatoes exports, the geographic distribution of potatoes exports and its market share indicator and competitive position of Egyptian potatoes.

The study showed that the most important potatoes exporting countries are Netherlands, France, German, Belgium and Egypt where it exports about 1966.4, 1937.6, 1868.6, 974.8, 571 thousand tons respectively.

Study showed that Egyptian countries are the most important importing countries for Egypt where it imported about 369.2 thousand tons which represents 65.1% of the average quantity of the Egyptian's exports during the period (2013-2017), whereas the Arab countries have imported about 26.4% of the average quantity of Egyptian's imports for the same period.

The study showed that value of the phenomenon comparative advantage indicator for potatoes during the study period is more than one, which means that there is a comparative advantage of Egypt's exports of potatoes in the international markets where the advantage indicators value is about 21.96 during the study period.

As shown by the market share indicator that the Russian market is about 41.5%, the Italian market 10%, the Greek market 32.1%, Lebanese market 65.5% of the average total imports of potatoes.

The results of the penetration coefficient indicated the superiority of the Egyptian exports of the potatoes in penetrating the markets of Lebanon, Greece, Russia by an average rate 0.194, 0.066 and 0.0066 respectively, these values means that the Egyptian exports of potatoes to these markets represent about 19.4%, 6.6% and 0.66% in the Lebanese, Greek, Russian markets respectively of the total consumed quantities of potatoes within these markets.

As illustrated by the exports strength indicator of Egypt which represents 0.12, there is an opportunity to increase the exported quantities of potatoes where it is small compared to Egypt production of potatoes. Moreover, indicators of reliance on exports showed that the Egyptian exported quantities of potatoes is about 0.11 which could be increased.

The research concluded that it's a necessity to give attention to the required specifications and confirming to the international quality standards to meet the needs of the market, work on finding export institutions with high efficiency to study the external markets and their needs in quantity and quality while maintain the current exports markets for Egyptian potatoes by raising the level of foreign marketing efficiency and work on opening new markets.